Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتفتحت الزهور.. لكني شممت رائحة مشرحة المستشفى فتملكتني الكآبة!!.. وفي المساء عندما لاحظ صاحبنا موظف البنك أنني لا استظرف نكاتهم قال في جدية مصطنعة:

ـ لا تحزن، سنكتتب لإقامة سرادق تنقبل فيه العزاء في الفقيد الغالي!

ثم استدار يلعب الشطرنج لينهزم كعادته كل مساء!

تهيأت للحب:

تهيأت للحب فقررت التأنق يدفعني يقين غامض بأنني على موعد بين الخمايل، ووقفت أمام المرآة أحلق ذقني، وإذا بوجهي متورد من بعد شحوب، ونظراتي متأججة من بعد ركود، ففكرت منتعشاً في هذا الفصل الفوّاح الذى ترق فيه الأحاسيس وتتسع الابتسامات وتشف العيون عن أعذب ما في القلوب!!

تأنقت وهبطت إلى عتبة البيت، تجاهلت الأغاني السخيفة في المحلات المجاورة والدق والخبط، ورأيت المارة مكدودين رغم أننا في أول النهار سائرين كدأبهم اليومي من غير لفتة واحدة لتعدد الألوان الذي جد!.. جاهدت في عبور الطريق، زكمت عوادم السيارات أنفي، أهاجت الدمع في عيني!.. نجحت في الوصول إلى أرض الخضرة والطيور المغردة، استرخت أعصابي وهمت بين الشجيرات أملأ صدري بهواء الفل والياسمين، وأفلحت في تناسي